

تفسير البغوي

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ^ج قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ

(ذلك عيسى ابن مريم) [قال الزجاج : أي : ذلك الذي قال إني عبد الله عيسى ابن

مريم] (قول الحق) قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب : (قول الحق) بنصب اللام وهو

نصب على المصدر ، أي : قال قول الحق ، (الذي فيه يمترون) أي : يختلفون ، فقائل

يقول : هو ابن الله ، وقائل يقول : هو الله ، وقائل يقول : هو ساحر كذاب . وقرأ الآخرون

برفع اللام ، يعني : هو قول الحق ، أي : هذا الكلام هو قول الحق ، أضاف القول إلى

الحق ، كما قال : " حق اليقين " ، و " وعد الصدق " . وقيل : هو نعت لعيسى ابن مريم ،

يعني ذلك عيسى ابن مريم كلمة الله . الحق : هو الله (الذي فيه يمترون) ويشكون

ويختلفون ويقولون غير الحق . ثم نفى عن نفسه الولد فقال :